

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

الطائر في شيء وكذا سائر ما وقَعَ من الأعجَمي موافقاً لفظه لفظ العربي .
انتهى .

فائدة - قال المرزوقي في شرح الفصح : المعرَّباتُ ما كان منها بناؤه موافقاً لأبنية
كلام العرب يُحْمَلُ عليها وما خالفَ أبنيتهم منها يُرَاعَى ما كان الفهم له أكثر فيُخْتار
ر وربما اتَّفَق في الاسم الواحد عدةُ لغات كما روي في جبريل ونحوه وطريقُ الاختيار في مثله
ما ذَكَرْتُ .

وقال سلامة الأنباري في شرح المقامات : .
كثيراً ما تغيَّر العربُ الأسماءَ الأعجمية إذا استعملتها كقول الأعشى : - من الطويل -
.

(وكسرى شهَنُشاهُ الذي سارَ مُلُوكُهُ ...) .

الأصل شاهان شاه° فحذفوا منه الألف في كلامهم وأشعارهم .

قال التاج ابن مكتوم في تذكرته : وهذه الهاء التي من شهنشاه تتبع ما قبلها من رُفْعٍ
ونَمَبٍ وخَفْضٍ .

وقال ثعلب في أماليه : الأسماء الأعجمية كإبراهيم لا تعرف العرب لها تثنية ولا جمعاً فأما
التثنية فتجيء على القياس مثل إبراهيم وإسماعيل فإذا جمعوا حذفوا فردَّوها إلى أصل
كلامهم فقالوا : أبارِه وأسامع وصغِّروا الواحد على هذا بُرِّيَّه وسُمِّيَّع فردَّوها إلى أصل
كلامهم .

فائدة - في فقه اللغة للثعالبي : يقال : ثوب مُهَرَّرَى إذا كان مصبوغاً بلون الشمس
وكانت السادة من العرب تلبس العمام المهرَّاة وهي الصفرة .

وأنشد الشاعر : - من الطويل - .

(رأيتك هرَّيت العمامة بَعْدَ مَا ... عمَرْتَ زماناً حاسراً لم تعمِّم)